

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وعلائقها على وجه الذم ما فيه غيره قال تعالى ! 2 2 ! إلى آخر القصة فى مواضع من كتابه فهذا لوط خاطب أهل الفاحشة وهو رسول الله بتقريعهم بها بقوله ! 2 2 ! وهذا إستفهام إنكار ونهى إنكار ذم ونهى كالرجل يقول للرجل أتفعل كذا وكذا أما تتقى الله ثم قال ! 2 2 ! وهذا إستفهام ثان فيه من الذم والتوبيخ ما فيه وليس هذا من باب القذف واللمز .

وكذلك قوله ! 2 2 ! إلى آخر القصة فقد واجههم بدمهم وتوبيخهم على فعل الفاحشة ثم إن أهل الفاحشة توعدوهم وتهددوهم بإخراجهم من القرية وهذا حال أهل الفجور إذا كان بينهم من ينهاهم طلبوا نفيه وإخراجه وقد عاقب الله أهل الفاحشة اللوطية بما ارادوا أن يقصدوا به أهل التقوى حيث أمر بنفى الزانى ونفى المخنث فمضت سنة رسول الله بنفى هذا وهذا وهو سبحانه أخرج المتقين من بينهم عند نزول العذاب .

وكذلك ما ذكره تعالى فى قصة يوسف ^ وروادته التى هو فى بيتها عن نفسه ^ إلى قوله ! 2 ! وما ذكره بعد ذلك فمن كلام يوسف من قوله ^ ما بال